معوقات البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر

أ.يمرود بشير أستاذ محاضر قسم(ب) جامعة الجزائر3

أ.أ بن حديد يوسف أستاذ محاضر قسم(أ) جامعة الجزائر3

مقدمة:

لقد لعب البحث العلمي دوراً كبيرا في وصول الحضارات القديمة إلى الإنجازات العظيمة التي حققتها والتي مازال بعضها شاهداً على تلك العظمة حتى الآن.

حيث عملية بناء الأهرامات في مصر القديم وأنظمة الحكومة البابلية، وبناء سور الصين العظيم، والإمبراطورية الرومانية المترامية الأطراف، وما وصلت إليه الحضارة الإسلامية في عصورها الذهبية، من خلال الهندسة المعمارية وجسور النيل في مصر، وقصر الحمراء في الأندلس، والقيروان في تونس، وتاج محل في الهند، وبيت الحكمة في بغداد، إلا دليل على الرقي الحضاري الذي وصلت إليه هاته الشعوب من جهة، واهتمامها بما يسمى في عصرنا الحالي بالبحث العلمي.

فلقد مر الإنسان حسب تقسيم العلماء على أربعة عصور تم من خلالها صقل وصهر الحضارة الإنسانية في طابعها الحالي، فابتدأ بعصر الجني حيث كان الإنسان بدائياً لا يحسن شيء غير قطف الثمار، ليكتشف بعد ذالك الزراعة فينتقل إلى المجتمع الزراعي، وتزداد احتياجات وتطلعات الإنسان على هذه المعمورة فيكتشف الصناعة فيقفز إلى العصر الرابع وهو المجتمع الصناعي حيث يسيطر الطابع الصناعي على العالمي ويظهر المنطق التايلوري، ويشير العلماء أننا الآن في العصر الرابع وهو مجتمع المعلومات، وهنا نطرح التساؤل الآتي الذي يفرض نفسه علينا ما سر هذا التقدم الانساني وما هي الإجراءات التي اتخذتها لذالك؟

لا يختلف اثنان عن دور العلم في ذالك، وتشير الإحصائيات أن ما تم إنتاجه خلال الخمسين سنة الماضية يفوق ما أنتجته البشرية منذ بزوغ فجر الإنسان، ولقد تطور الإهتمام بهذا الأخير منذ وجد الإنسان على ظهر الأرض، فلقد حل استخدام العقل على نطاق جد محدود وهو كيفية البقاء على قيد الحياة، كما كانت محاولات مقتصرة على آلات الحرث، والقطع...إلخ ليتطور إلى الوقت الراهن وبالصورة التي نراه عليها الآن، فلقد أصبح البحث العلمي في خارطة التطوير والإهتمام كغيره من القطاعات الحساسة في الدول والأمم، وأكثر من القطاعات الحساسة في

بعض الدول، وأصبحت له ميزانيته الخاصة به، فلقد قامت الدول المتطورة بوضع سياسة خاصة من أجل النهوض بالبحث العلمي وذالك بتوفير الجامعات بمختلف أنواعها، والمكتبات بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى إنشاء مراكز البحث والمخابر اللازمة لذالك، فوق هذا فلقد اهتمت الدول المتطورة بالعنصر الأساسي في هذه العملية وهو الأستاذ حيث وفرت له كل ما يلزمه لذالك، وهذا يرجع إلى الإطلاع على أهمية هذا القطاع والفائدة الرجاة من ورائه، كما لم تتوانى هذه الدول في استخدام كل ما هو جديد ووضعه في خدمة البحث العلمي، أي أصبح البحث العلمي يخدم نفسه بنفسه، ففي الثمانينات تم اكتشاف الحاسب الآلي فما لبث حتى أدرجته في المكتبات المخابر ومراكز البحث، وأصبحت النتائج تعالج آلياً باستخدام قواعد البيانات، ولا نلبث كثيراً حتى نسمع بمصطلح المكتبات الرقمية، والمعلومة الإلكترونية، والوثيقة الإلكترونية، حيث أصبت الوثيقة اليدوية التقليدية الورقية، في دفتر التاريخ، وظهرت أوعية جديدة مثل القرص المضغوط، القرص اللين، القلم الضوئي، الحاسب المحمول بعدما كان يعادل حجمه حجم غرفة بيت، ثم تتسارع وتيرة البحث العلمي، لفتح العالم عينه على، أعظم اختراع للقرن الواحد والعشرين وهو الإنترنت أو شبكة الشبكات، التي ألغت كل الحدود بما في ذالك الحدود الجغرافية، الحدود اللغوية، الحدود العقائدية، وأصبح العالم يعيش في مدينة صغيرة، فبطبيعة الحال أصبح الأستاذ في الغرب يعتمدها في بحوثه ويتصل بأي بقعة في الأرض مع زملائه في البحث من خلال وسائله المتعددة بما في ذالك البريد الإلكتروني، المنتديات العلمية الإلكترونية، المحادثة على الخط مباشرة...إلخ، كما ظهر تقارب بين المكتبات العالمية حيث بدأ الإتصال المباشر بين المكتبات العالمية العريقة والرائدة في ميدان معين من الميادين العلمية.

وتتطور الأمور وترتقي المعلومة لتصبح هي الأساس في عملية إدارة الشأن الخارجي والداخلي للشعوب والأمم، فالمعلومة الصحيحة في الوقت المناسب والمكان المناسب تساوي القرار الصائب، وبدأ ما يسمى بالصراع المعلوماتي، حيث كان الصراع الأمريكي الروسي حول غزو الفضاء إلا من أجل إثبات أي طرف من الطرفين جدارته وريادته في ميدان البحث العلمي، فالأمريكان كانت تنقصهم المعلومات ولذالك لم يفلحوا في الصعود إلى القمر في المرة الأولى وسبقهم إليها الروس. إذن القضية هي قضية معلومة في الأصل لا غير، وتحتل المعلومات العلمية اليوم أعلى مراتب السرية في البلاد، لأنها وببساطة هي المفتاح لكل ما تتخبط فيه المجتمعات من مشاكل خانقة تعكر صفو الحياة أمام الأفراد، سواء كانت هذه المشاكل اجتماعية اقتصادية، سياسية أو غيرها.

وإذ ما ألقينا الضوء على الوطن العربي فنكاد نجد هذا القطاع- البحث العلمي- ينعدم ومنعدم في بعض الدول، فلقد جاءت النتائج الخاصة بالبحث العلمي في الوطن العربي مخزية من جهة ومرعبة من جهة أخرى، فالدول الأوروبية قامت بتغيير المناهج التدريسية من اجل دفع عجلة البحث العلمي واستغلال الإنسان لطاقاته إلى ما لنهاية، وهي تجرب في كل مرة نمط جديد، بينما نقوم نحن باستيراد هذه الحلول إما عن قصد من أو عجز منا أو إماناً منا بعقم عقولنا، لمعالجة مشاكلنا بالرغم من اختلاف التركيبات الإجتماعية، والمتغيرات البحثية والأسباب التي تقف وراء مشكل من المشاكل التي نتخبط فيها من جهة، ومن جهة اخر فشل هذه الحلول المستوردة في كل مرة، وهذا ما يكرس التبعية المطلقة وفي كل المجالات للغرب.

من هنا ومن هذه النتائج الميدانية حاولنا دراسة الأبعاد الثلاثة لعملية البحث العلمي بما في ذالك متطلبات البحث العلمي من إمكانات وإمكانيات – مكتبات، مراكز البحث، مخابر البحث، تكنولوجيا المعلومات...إلخ- والأبحاث العلمية وهل تنطبق فعلا على الواقع المعاش في البلد الأم، بالإضافة إلى الأستاذ الذي يعتبر المحرك الأساسي للعناصر السابقة الذكر بالتطرق إلى مختلف الجوانب المحيطة به.

1- الإشكالية:

نظرا للتحولات والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص، فإنه يتوجب حصول تحول كبير في رسالة الجامعات ومهامها وأدوارها ووظائفها، حيث أصبح مطلوبا من الجامعات العربية أن تقوم بمواكبة هذه التحولات والتغيرات، والاستجابة لها ومواكبتها لذلك أخذت الأصوات تتعالى مطالبة الجامعات بضرورة قيامها بوظائف وأدوار جديدة تمتحها الثورة العلمية والتكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة، وبشكل أوضح فقد بات مطلوبا من الجامعات المساعدة في حل المشكلات اليومية التي يواجهها المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات وإعداد البحوث والدراسات والاستشارات العلمية وتقديمها على صناع القرار في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصناعية والإدارية.

وتقف الجامعات إزاء حكوماتها في جميع دول العالم اليوم موقفا حرجا، فقد إنتهت حكومات الغرب في بداية الثمانينات نهجا جديدا، وأحدثت تغييرا كبيرا على فلسفتها وسياستها وأهدافها، ومناهجها وممارستها، لذلك فقد بات ملحًا وضروريًا من جامعاتنا أن تغير من سياستها لتصبح

مؤسسات مجتمعية تربوية حقا، يتآخى فيها التعليم والإنتاج والبحث العلمي وخدمة المجتمع تحت سقف واحد، من أجل تجويد نوعية الحياة.

اذا رجعنا إلى الجامعة الجزائرية فإن المعضلة كانت أكثر حدة، وحجم التغيير المطلوب في أنظمتها التربوية أشد عمقا، وأدركت أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لا تتحقق إلا بتفاعل جريء ما بين الإنسان وهدف التمنية ووسيلتها والبيئة الطبيعية، وما بين الإنسان والمعطيات العلمية والحضارية، ونتيجة لهذا الإدراك عكفت الدول النامية والجامعة الجزائرية على الخصوص بمراجعة نظمها التربوية بهدف تجديدها وتطويرها، حيث وضعت خططا تربوية لإحداث التغيير المنشود، إلا أن هذه الخطط اصطدمت بمعوقات كثيرة حالت دون تحقيق التطوير النوعي الشامل، والإصلاح التربوي المنشود.

حيث عرفت الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال مراحل من التوتر وعدم الاستقرار، مما جعلها في دوامة من المشاكل التي لا تعد ولا تحصى، فقد قامت الدولة الجزائرية بعدة خطوات هامة في إطار الإصلاحات الجارية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي لترقية الطالب والبحث العلمي.

ومن خلال هذه الإصلاحات فقد ركزت سياسة التعليم العالي على ضرورة الاهتمام بالطالب لما يحمله من مكانة ودوره في العملية التعليمية، ويعتبر الطالب العنصر الفعال في نسق البحث العلمي.

فالمكانة التي يحتلها الطالب تفرض عليه القيام بأدوار هامة في أولها الحصول على المادة العلمية، والوظيفة الثانية البحث العلمي من خلال الدراسات والأبحاث العلمية المقامة في الجامعات، والثالثة هي خدمة المجتمع لتنميته وتطويره، فطلبة اليوم هم إطارات المستقبل.

فالبحث العلمي يعد أحد الوظائف الثلاثة التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، فالجامعة لها دور مهم في تنمية المعرفة وإنمائها وتطويرها من خلال ما تقوم به من نشاطات بحثية تمثل بدورها ركنا أساسيًا من أركان الجامعة، حيث لا تكون هنالك جامعة بالمعنى الحقيقي، إذا هي أهملت البحث العلمي ولم تعطه الاهتمام الذي يستحقه، إذ يجب على الجامعة أن تكون لدى أساتذتها وطلابها اتجاهات قوية نحو الاهتمام بالبحوث العلمية وتقدمها وتوفير المناخ العلمي للبحث.

ولقد أدركت البلدان أهمية الجامعات ودورها في حياة مجتمعاتها، فبادرت إلى مزيد من الاهتمام بها وزيادة الإنفاق عليها، بهدف أن تؤدي تلك الصروح العلمية دورها العلمي الاستجابة لحاجات المجتمع وتطويره عن طريق البحث العلمي.

وتعتبر التربية البدنية والرياضية معيارًا حضاريًا تقاس به الأمم في تقدمها ، ونظرا لاتساع مجالاته فقد عمدت الدول المتقدمة على رصد مبالغ كبيرة لأغراض البحث العلمي وتطويره في مجال التربية البدنية والرياضية، ورغم كل هذا الاهتمام من الغرب بالبحث العلمي عامة وبالتربية البدنية خاصة ، يبقى البحث العلمي في الجزائر يراوح نفس المكان حيث يعاني من معوقات ونقص فادح في الإنتاج المعرفي.

ومشكلة البحث التي تطرح نفسها هي: ما واقع البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر ؟

2- الفرضيات:

الفرضية العامة:

للبحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية معوقات تكبح من غزارة الانتاج المعرفي.

الفرضيات الجزئية:

01- الظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على القيام بوظيفة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

02- العوامل الإقتصادية لها أثر في محدودية البحث العلمي لدى الطالب في الجزائر.

03- انعدام سياسة واضحة من طرف وزارة التعليم العالي يساهم في ضآلة العمل البحثي والإنتاج العلمي.

3- أسباب اختيار الموضوع :

إن بداية أي بحث أو دراسة علمية أو اجتماعية لها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

<u>3-1- الأسباب الذاتية:</u>

- من الأسباب الذاتية التي دفعتني لدراسة هذا الموضوع الحساس في الأول هو دراستي في الجامعة، ما لاحظته خلال سنوات الدراسة والبحث أن الباحث العلمي أيا كان يتلقى صعوبات وعراقيل عند قيامه بموضوع دراسته، والعقبات بمختلف أنواعها سواء كانت إدارية أم خاصة بالمكتبات، وبما أنني طالب لاحقتني معوقات كثيرة حدت من نشاطي البحثي.

- حب المواضيع المشوقة والحساسة في المجتمع، فالجامعة هي مرآة المجتمعات وهي العمود الفقري لتخريج الباحثين والمختصين والإطارات...

- لكونه موضوع عالمي، ويمس مختلف المجتمعات الإنسانية.

3-2- الأسباب الموضوعية:

فهي كثيرة ومتعددة كثر المشاكل والعراقيل التي يعاني منها قطاع البحث العلمي في الجزائر، وعن المعاناة اليوميه لطالب الجامعي في الحرم الجامعي.

- ومن بين الأسباب الموضوعية أيضا كون هذا الموضوع جلب اهتمامنا من خلال الإشكاليات الكبيرة المطروحة على الساحة الجزائرية وذلك عن طريق عقد المؤتمرات والندوات الدولية والعربية الداعية إلى الاهتمام أكثر بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي لإدراكها بأهميته في تقدم الأمم حيث أدركت أنه معيارا يقاس به تقدم المجتمعات، وحاولت معرفة المعوقات التي زادت من ضالة البحوث العلمية في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

- لماذا لم تولي الوزارة الاهتمام الكبير للبحث العلمي من خلال رفع ميزانيتها وتقديم التحفيزات والتشجيع للعنصر البشري رغم كل الإصلاحات.

- إن موضوع البحث العلمي والطالب الجامعي موضوع جد حساس، فبدون هذين العنصرين لا يمكن للجامعة أن تستمر وتنتج وتساهم في حل أشد المعضلات والمشاكل الذي يتخبط فيها المجتمع الجزائري.

4- أهداف الدراسة :

لكل بحث أهداف معينة يريد من خلالها بلوغ غايته المنشودة، فلا يمكن دراسة أي موضوع بدون وضع مجموعة من الأهداف وذلك لإحداث التقدم العلمي والاجتماعي، ونذكر أهم أهداف هذه الدراسة وهي كالآتي:

- من أجل تحقيق هدف علمي محض للمساهمة في تطوير المجتمع الجزائري،
- محاولة دراسة موضوع البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجامعة الجزائرية ومعرفة العوامل التي أدت على تدهور حالته، وذلك من خلال إعطاء نظرة واسعة عن البحث العلمي.
- محاولة إعطاء نظرة عامة عن الجامعة الجزائرية وعن ما يجري فيها وعن ما يتعلق بها من وظائف وأهداف وأدوار، وهل أدت هذه الجامعة مهامها المنوطة بها من خلال البحث العلمي أم إكتفت بمهمتها التقليدية ألا وهي التدريس، وهل استطاعت الجامعة مسايرة التطورات ومواكبة التغيرات العالمية.
- محاولة الكشف عن الأسباب الخفية لواقع البحث العلمي في ميدان التربية البدنية والرياضية في الجزائر وعن سيرورته.

- الإحساس بالخطورة الاجتماعية والثقافية للظاهرة.
- الاجابة على انشغالات وتساؤلات الطلبة والباحثين.
- الكشف عن آثار كل هذه الوضعيات التي آلت إليها الجامعة الجزائرية، والكشف عن المعضلات التي زادت من تضخم المشكلة.
- تحسيس المجتمع العام والعالمي بضرورة الالتفات أكثر إلى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي عامة و الى التربية البدنية والرياضية خاصة لما له من تأثر على رقي المجتمعات وتقدمها ومواكبة التطورات العالمية التي تفرضها الثورة المعلوماتية في العالم أجمع.

5- التحديد الاجرائي للمفاهيم:

إن عملية تحديد المفاهيم هي أكثر من مجرد تعريف أو مصطلح تقني، إنها بناء مجرد يستهدف تفسير ما هو واقعي، ولهذه الغاية فإنها لا تتناول كافة الجوانب في الواقع المعني، بل تتناول فقط ما يعبر عما هو جوهري في هذا الواقع من جهة نظر الباحث إذن يتعلق الأمر بعملية مزدوجة.[1]

ولقد اعتمدنا في دراستنا العلمية عن بعض المفاهيم التي رأيناها تسم في إطار بحثنا وهي:

1-5- مفهوم البحث ا لعلمي:

يعد البحث العلمي نشاط إستراتيجي لمجتمع ما ولمؤسساته، وهو مهم من حيث أهدافه وطبيعته الخلاقة والمبدعة والباحثين المجندين من أجله، ووسائله المالية المخصصة له، وعلى كل القائمين عليه أن يمتلكوا طريقة فعالة لتقييم النتائج المتحصل عليها للتمكن من قياس مردودية الاستثمارات.[2]

2-5 مفهوم التربية البدنية والرياضية

- لغويا:

إن التفسير اللغوي يرجع إلى فعل ربّى الرباعي ، فيقال : ربّى الولد ، أي غذاه ونماه ,وكما جاء في قاموس المتقن : ربّى الولد : جعله يربو ، غذاه وثقفه؛ و ربّى الشيء : نماه وزاده [3]

- اصطلاحا:

تعرف التربية البدنية اصطلاحا على أنها عملية دراسية تربوية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي للمتعلم ، حيث تنفذ من خلال دروس داخل الجدول الدراسي ، و كأنشطة خارج الجدول(داخلية وخارجية)يمكن تقويم نتائجها على المستوى السلوكي، الحركي، المعرفي والوجداني.[4]

3-5- **أستاذ التربية البد نية والرياضية**:لا احد يستطيع إن ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية، وهو الذي يحفز التلاميذ على ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية، والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في التخطيط العلمية التربوية ، وكذالك تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية، فهو يساعد في تطوير الكثير من اتجاهاتهم الاجتماعية و النفسية، و هو الذي يوجه قواهم الطبيعية توجيها سليما ، ويهيئ قواهم المكتسبة من البيئة التعلمية حتى نتحصل على محصلة مجهودات التلاميذ في الاتجاه النافع [5] .

الدراسات السابقة:

بعد اطلاعنا على المواضيع المنجزة في معهد التربية البدنية والرياضية لم نجد موضوعات تطرقت إلى نفس موضوعنا.

1- المنهج العلمي المتبع : يعد اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة وأساسية في عملية البحث العلمي، إذ تحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع الذي هو في صدد الدراسة.

لذلك فإن المنهج له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وإشكالية البحث. إذ أن طبيعة الموضوع هي المحددة لنوع المنهج الذي يتم الاعتماد عليه من طرف الباحث كما أنه يمك أن يستعمل أكثر من منهج وهذا حسب ظاهرة موضوع الدراسة.

وانطلاقا من موضوع دراستنا المتمثل في " البحث العلمي في ميدان التربية والرياضية " فإن هذا الموضوع يقتضي منا استعمال المنهج الوصفي الذي يعني" الدراسة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة، يهدف إلى اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق القديمة وآثارها، والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها" [6]

ويعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية. كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها، أو بينها بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى.[7]

2- مجتمع البحث:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على طلبة معهد سيدي عبد الله للتربية البدنية والرياضية السنة الرابعة و عددهم 865 ، أخذنا أكثر من نسبة 10% ذلك انها الفئة التي لها صلة مباشرة بالموضوع وبحثنا هذا. وتتكون العينة من 100 طالبا بمعهد التربية البدنية والرياضية.

3- عينة البحث:

مفهوم العينة: العينة تمثل حسب تعريف عامر قنديلجي نموذجا يشكل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث تكون ممثلة به، بحيث تحمل صفاتها المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات [8] ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة تلك الوحدات.

ويحتاج الباحث في دراسته إلى تحديد عينة البحث سواء كانت عينة عشوائية أو عينة اختيارية منتظمة. والعينة هي " جزء من المجتمع، أو مجموعة جزئية من المفردات الداخلية في تركيب المجتمع الذي يجري عليه البحث" [9]

4- متغيرات البحث:

4- 1- المتغير المستقل: هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر في المتغير التابع[10] وبتعريف ثاني هو السبب في علاقة السبب والنتيجة، أي أن العامل الذي نريد من خلاصة قياس الناتج.

4- 2- المتغير التابع:

وهي المتغيرات التي تتغير للمتغير المستقبل وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب.

- أو بعبارة أخرى هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها وهي تتغير تبعاً للمتغير المستقل[11] وفي بحثنا هذا حددنا المتغير المستقل والمتغير التابع ب:

- المتغير المستقل: واقع التربية البدنية والرياضية.

- المتغير التابع: البحث العلمي.

5- أدوات و وسائل البحث:

لقد استعملنا في بحثنا طريقة الاستبيان، الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة موجهة لطلبة معهد التربية البدنية والرياضية للإجابة وإبداء أراءهم في ذالك.

والاستبيان عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية تمكن الباحث من اختيار عينة كبيرة في مدة قصيرة، وهو عبارة عن وسيلة جمع المعلومات المباشرة من مصدرها الأصلي.

حيث يعرفه فاخرعاقل"مجموعة من الأسئلة تتعلق بموضوع أو مجموعة من الموضوعات المتواصلة تطرح على فريق معين من الأفراد من أجل جمع المعلومات الخاصة بمشكلة من المشكلات الجاري بحثها.[12]

وطريقة صياغة الأسئلة تكون على ثلاثة أنواع

- الأسئلة المفتوحة:

رقيبا تسلى الحرية العامة للعينة المستوجبة في إبداء آرائهم إما باختيار أو بالتفصيل، ومن فوائد الأسئلة المفتوحة تعطي الواقع السائد في المجتمع المدروس.

- الأسئلة المغلقة:

وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابات مسبقة ويقوم المبحوث بتشطيب الإجابات المختارة وعادة ما تكون الإجابة ب" نعم" أو "لا".

- الأسئلة النصف المفتوحة:

تحتوي هذه الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا والنصف الثاني يكون مفتوحا، أي إعطاء الحرية للمبحوث للإدلاء برأيه الخاص.

6- الأدوات الإحصائية المستعملة: من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد جمع الاستثمارات الموزعة على الطلبة، اعتمدنا على طريقة الإحصاء والنسبة المئوية، وهي التي يعبر عنها كما يلي: $س\% = \frac{ن100}{ع}$

- س: النسبة المئوية.

- ن: عدد التكرارات.

- ع: مجموع التكرارات أو أفراد العينة.

7- مجالات البحث:

7-1- المجال المكاني:

لقد اعتمدنا في دراستنا على معهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله.

7-2- المجال الزماني:

لقد تم إجراء هذا البحث ابتداءا من أوائل شهر نوفمبر سنة 2012 حتى نهاية شهر ماي 2013

.

وقد خصصت مدته الأولى (نوفمبر- ديسمبر- جانفي- فيفري) للجانب النظري، حيث تم فيه جمع المراجع وتوفير المادة العلمية، أما مدته الثانية فقد خصصت للجانب التطبيقي والتي دامت من أوائل شهر مارس إلى غاية نهاية شهر ماي.

حيث تم فيها توزيع الاستثمارات البيانية و تحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

8- عرض المحاور:

لقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الوقوف على الظروف التي تحيط بمناخ عمل الطلبة.

تتضمن الأسئلة من 01 إلى 12.

المحور الثاني: معرفة ما إذا كانت الجوانب الاقتصادية ضرورية في عملية البحث العلمي.

يتضمن الأسئلة من 13 إلى 22.

المحور الثالث: معرفة ما إذا كانت سياسة الدولة المتبعة تساعد على الإنتاج العلمي

يتضمن الأسئلة من 23 إلى 32.

9-كيفية تفريغ البيانات:

بعد جمع كل الاستمارات الموزعة على الطلبة قمنا بعملية دراسة وتفريغ البيانات بحساب عدد التكرارات للأجوبة الخاصة لكل سؤال، وبعد ذلك قمنا بحساب النسبة المئوية لكل سؤال.

*ملخص الإستنتاج الخاص بالفصل الخامس: المحور الأول والمتعلق ب: الظروف التي تحيط بمناخ عمل الأستاذ

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة المتعلقة بهذا المحور تتشخص بعض النتائج منها أن الجامعة الجزائرية نجد فيها مختلف الفئات العمرية حيث لا يؤثر السن على عملية البحث العلمي بل يكمل بعضهم البعض حيث يستفيد الباحث الشاب المفعم بالحيوية والاستقلالية من خبرات الأستاذ المجرب، كما تتجلى عدة مشاكل يعاني منها الطالب منها مشاكل الحصول على المادة العلمية، قدم المراجع والمصادر المتوفرة، صعوبة الحصول عليها، انعدام المادة العلمية على الشكل الحديث الالكتروني. لذا يجب توفير المصدر الرئيسي للمادة العلمية بما هو ضروري بما في ذلك الكتب، المجلات، الدوريات، الإنترنت.

أما من ناحية التعامل الإداري مع الطالب فلابد أن تسهل الأمور أمامه حتى لا يشعر بالبيروقراطية التي أقر معظم الطلبة بوجودها، كما يجب تشجيع العمل ضمن العمل في فريق الذي أثبت نجاعته في الوقت الحالي أكثر من العمل الفردي، واستشارة الأساتذة عند القيام بعملية اقتناء المادة العلمية تجنب اقتناء مادة علمية لا يمكن الإنتفاع بها وتصبح تحصيل حاصل فقط، كما ستصبح عبئاً على المكتبة وعمالها وميزانيتها، تسهيل الأمور أمام الطالب فيما يخص الإعارة ومدتها، عدد المراجع التي يمكن إعارتها، وتزويد المكتبة بما يضمن راحة الطالب من الأمور التي تجذبه إلى دخولها، فانعدام هذه الأمور تجعل الطالب ينفر منها، توفير الإنترنت، مراكز المعلومات، منتديات البحث العلمية، شراء المجلات والدوريات العلمية الحديثة ضرورية جداً لدفع عجلة البحث العلمي.

من خلال ما سبق من استنتاجات نخلص إلى أن الفرضية الأولى التي تقول أن الظروف السيئة المحيطة بمناخ عمل الأستاذ تقف كعائق أمام قيامه بالبحث العلمي قد تحققت.

* **الاستنتاج الخاص بالفصل السادس**. المحور الثاني والمتعلق ب: **العوامل الإقتصادية وتأثيرها في** عملية البحث العلمي.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة المتعلقة بهذه المحور نستنتج عدة مشاكل موجودة نذكر منها عملية الحصول على المادة العلمية، فالمراجع الموجودة يتم استغلالها بطريقة متذبذبة وذلك لغلاء أسعارها وصعوبة الحصول عليها مما يؤدي بالطالب أو الباحث إلى عدم قدرته على الإطلاع بالجديد مما يؤثر سلبا في رصيده العلمي والمعرفي كما ارتفاع تكلفة شراء خط انترنت وهو الذي فيه كل المعلومات والمنتديات والاحتياجات المعرفية للطالب أو الباحث يعمق من كبح وإعراق عملية البحث العلمي.

من خلال ما سبق من استنتاجات نخلص إلى أن الفرضية الثانية التي تقول أن العوامل الاقتصادية لها اثر في محدودية البحث العلمي لدى الطالب في الجزائر قد تحققت.

1- **الإستنتاج الخاص بالفصل السابع:** المحور الثالث والمتعلق ب: سياسة الدولة المتبعة تجاه البحث العلمي.

لقد قامت الدولة بإصلاحات في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي بما في ذلك نظام (ل.م.د). حيث نلاحظ عنصر الشباب على الساحة الجامعية. فبالإضافة إلى ذلك محاولة تدارك النقص الفادح في عملية التأطير على مختلف المستويات. ولكن رغم هذا فإن سياسة الدولة ليست واضحة تجاه الجامعة والعملية العلمية من خلال إهمالها لأبسط الأشياء والتي تعتبر أساس قيام العملية العلمية كتوفير المكاتب وتزويدها بالكتب الجديدة وتخصيص ميزانية خاصة بالبحث العلمي كما لا تتحمل تكاليفها والأكثر من كل هذا أن الدولة لا تأخذ البحوث المتميزة في الجزائر بعين الاعتبار.

من خلال ما سبق من استنتاجات نخلص إلى أن الفرضية الثالثة التي تقول أن سياسة الدولة المتبعة تجاه البحث العلمي لا تساعد على الإنتاج المعرفي قد تحققت.

1- الإستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها في كل من محاور البحث الثلاثة وبعد القيام بعملية التحليل والتفسير لكل الجداول المطروحة على الباحثين يتبين أنه توجد ثلاث أبعاد أو ركائز أو أسس

يقوم على أساسها باران البحث العلمي وهي (1) البيئة البحثية، (2) المشكلات البحثية، (3) الطالب الباحث، وسنتطرق إلى كل بعد من هذه الأبعاد

(1) البيئة البحثية: ونقصد بهذا المصطلح كل ما توفره الجامعة – الدولة- من إمكانات وإمكانيات من أجل دفع عجلة البحث العلمي الذي يؤدي إلى بناء الأمة، وتتمثل هذه الوسائل في:

- المكتبات بكل أنواعها الجامعية، العامة، المتخصصة، والتي ينبغي أن تكون في المستوى المطلوب من حيث الخدمات المقدمة بما في ذالك أوقات العمل، مدة الإعارة، سرعة الحصول على المعلومة المطلوبة، المادة العلمية المتوفرة مسايرة للتطور الحضاري، القرب من الباحث بأكبر قدر ممكن.
- مراكز ومخابر البحث التي تعتبر بمثابة المصنع الذي ينتج الحلول للمشكلات التي يعاني منها أبناء المعمورة فيجب أن تكون هذه الأخيرة مجهزة بمستلزمات البحوث العلمية المطروحة وغير المطروحة للبحث، وهذا بطبيعة الحال بعد استشارة الأساتذة الباحثين في القطاع عن كيفية وماذا ومن أين يتم استجلاب هاته الوسائل والمنشئات.
- الإنترنت، فلا يمكن لأي كان أي ينكر هذه الحقيقة التي أصبحت تفرض نفسها على العالم أجمع، فلا يمكن أن يشذ الأستاذ عن غيره من العناصر البشرية بيدا أنه عضو جد فعال في المجتمع الإنساني، فبوجود الإنترنت يقوم الطالب بالاتصال بباقي الباحثين في أنحاء المعمورة إما عن طريق البريد الإلكتروني أو الملتقيات العالمية أو المنتديات العلمية، والتي بموجبها يقف الطالب على مستجدات البحث في القطاع الذي يعمل عليه، وهنا يجب التأكيد على فاعلية هذه الوسيلة ووضعها في متناول الطالب وذالك بتقريبها منه قدر الإمكان وتحمل نفقات الاشتراك مع المكتبات العلمية والمشاركة في المنتديات والمؤتمرات العلمية العالمية، فمنح الطالب حاسب محمول وخط إنترنت عالي التدفق ليس بالأمر الكثير مقارنة بالفائدة التي نجنيها من وراء ذالك.

(2) المشكلات البحثية- البحث العلمي-: تعامل الدولة مع البحوث العلمية المحلية بعين الإحتقار والإستصغار، إذ ومهما كان نوع الدراسة التي يقدمها الباحثون ومهما كان التخصص، فإن الدولة لا تعتمده في حل مشاكلها المختلفة سواء كانت إقتصادية أو إجتماعية أو نفسية أو سياسية أو فكرية ...إلخ، بالرغم من أن الدراسات المحلية انطلقت من البيئة الحقيقية- الأم- وهي قد شخصت المشكلة بعينها والنتائج التي تم التوصل إليها جاءت من المتغيرات الأصلية، فهي الدواء النافع والناجع لهذه المشكلة، لكن الدولة تعتمد في كثير من المرات على الدراسات المستوردة التي قامت على بيئة مغايرة تماماً للبيئة الأم، والمتغيرات التي تم اتخاذها لا تنطبق

مع ما تعانيه الأمة بالفشل وبالتالي تأتي النتائج ممسوخة وغير ناجعة ، ولقد أثبتت التجارب والأعوام فشل هذه السياسة.

لقد جاء ت الدراسات الخاصة بميزانية البحث العلمي في الوطن العربي بصفة عامة والجزائر خاصة جد مخزية بسبب ضآلة التمويل الذي تقدمه للبحوث العلمية، ومستوى تألية المكتبات ومراكز المعلومات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات – الإنترنت، المصادر العلمية الإلكترونية، وسائل الإتصال الحديثة (المكتبات الإلكترونية، المنتديات على الخط المباشر...)، فبالميزانية الحالية لا يمكن إطلاقا النهوض بعملية البحث العلمي زلا يمكن أن ينتظر منها الكثير، فالبرغم من الإصلاحات التي قامت بها وتقوم بها الدولة في قطاع التعليم العالي إلا أنها لا ترتقي إلى المستوى المطلوب.

فبسبب المعاناة التي يتلقاها الطالب من ندرة المادة العلمية أو نهاية صلاحيتها، واستحالة القيام بالدراسة الميدانية على أرض الواقع من أجل الوقوف على الأسباب الحقيقية للمشكلة، فبالعكس جاءت الدراسات مجانبة للوصف الحقيقي لمسببات المشكلة.

يضاف إلى كل هذا المعاناة التي يتلقاها الباحث عند القيام ببحوث علمية بما في ذالك رحلته التي لا تنتهي بين دور النشر أين يتعرض لكل أنواع الإبتزاز، وهذا ما يكره الأستاذ الباحث في الصفة التي يوسم بها وهي البحث، وتقتصر البحوث العلمية التي يقوم بها على الدراسات الترقوية مثل مذكرة التخرج والماجستير والدكتوراه...إلخ، فهنا يجب أن تتدخل الدولة وتحمي الباحث من التجار المعلوماتيين، وتزيل كل هذه المعوقات من أمامه والتي تحول دون قيامه بالبحوث العلمية. ففيما سبق ذكره تم التعرض لمختلف المشاكل التي يعاني منها الباحث والتي تقف عقبة كبيرة في طريق التقدم العلمي والحضاري للأمة الجزائرية، فعلى المسؤولين والذين يتحكمون في زمام الأمور التنبه بجد لهذا المشكل لأنه بات من الضروري ذالك.

(3) الطالب – الباحث-: الطالب هو حلقة الوصل بين عملية البحث العلمي والمنشآت، المكتبات، المخابر، مراكز المعلومات- التي خصصت لهذه العملية، وهو حلقة الوصل بين المشاكل التي يعاني منها المجتمع، والحلول المتاحة في المخابر العلمية، وهنا تتضح جلياً الأسباب التي جعلتنا ندعو إلى ضرورة الإهتمام بالمحرك الأساسي لعجلة التقدم الوطني على مختلف الأصعدة.

فمن خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في هذا الصدد تبين أن الإستقرار لدى الطالب له دور بالغ الأهمية، فالطالب الذي لا تكفيه منحته التي تصل نهاية السنة حتى لقضاء حاجاته الخاصة لا

يمكنه أن يشتري كتاب أو يقوم بدراسة ميدانية تتطلب الملايين، فمثل هذه المشاكل تشل تفكير الطالب ويهمل جانب البحث العلمي وينشغل بأموره العائلية فطبيعة الحال هذه هي حالة الطالب في بلدنا فهو يعتاش على الدين، وقد يفترس في كثير من المرات من أجل إكمال الدراسة.

أما إذا جئنا إلى الجانب التعاملي مع الإدارة فالطالب يعاني كثيراً من البيروقراطية التي أصبحت هاجس الأفراد والأستاذ واحد منهم، فقد يستغرق المصادقة على وثيقة شهرين، في حين لا تتطلب 05 خمس دقائق على الأكثر ، و هذا ما لمسناه من بعض الطلبة عن سبب اختفائهم عن الأنظار فأجابوا بنفور وسخط فادح على الإدارة.

فالمطلوب من الادارة أن تكون من المستوى المطلوب في تعاملها مع نخبة المجتمع، وذالك بالتقرب منهم قدر المستطاع، من خلال معالجة مشاكلهم وانشغالاتهم وتسهيل الأمور الإدارية امامهم، فيمكن أن لا يحصل الطالب على منحة إلى أو أي شيء من هذا ، لكن على الأستاذ أن يكون على إطلاع آني بكل ما هو جديد في ميدان تخصصه.

كما يجب الإشارة هنا أنه لا توجد امتيازات فعلية للطالب الجامعي تستدعي منه القيام بما هو منوط به، فأصبحنا لا نفرق بين الأستاذ والطالب، وبين الطالب و الموظفين الآخرين، ومن هنا يجب أن تكون امتيازات فعلية تضمن له ممارسة مهامه بكرامة تسمح له بالنهوض بالأمة إلى مصاف الدول الرائدة.

ومن خلال النتائج السابقة الذكر نخلص إلى القول بأن الفرضيات البحثية الثلاثة التالية قد تحققت كلها:

-04 الظروف المحيطة بالطالب لا تساعده على القيام بوظيفة البحث العلمي في الجامعة الجزائرية.

05 العوامل الاقتصادية لها أثر في محدودية البحث العلمي لدى الطالب الجامعي في الجزائر.

-06 انعدام سياسة واضحة من طرف وزارة التعليم العالي يساهم في ضآلة العمل البحثي لدى الطالب في الجامعة الجزائرية.

المراجع باللغة العربية

[1]- حميداتو محمد، القياس العلمي، ترجمة سليم.ع، مجلة الجيش، العدد 405، المطبعة الوطنية للجيش، الجزائر ، 1997.

2- الخولي أنور أمين، أصول التربية البدنية والرياضية المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002.
3- الخولي أنور أمين، الشافعي جمال الدين، مناهج التربية البدنية المعاصرة، دار الفكر العربي، 2000.
4- معوض حسن السيد،طرق التدريس في ميدان التربية البدنية والرياضية، مكتبة القاهرة الجديدة،1967.
المراجع الخاصة بالفصل الاول:
5- أحمد حليمي جمعة وحسني أحمد الخولي، أساسيات البحث العلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة1999 .
6- السيد علي شتا، البحوث التربوية والمنهج العلمي، المكتبة المصرية، مصر، سنة 2000.
7- مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية والرياضية، القاهرة، سنة2002.
8- حسن أحمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، سنة1999 .
9- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني، بيروت للطباعة والنشر، بيروت، 1955. 10- أحمد رضا، معجم متن اللغة، المجلد الرابع، دار مكتبة الحياة، بيروت، .1960
11- خالد عبد الحق، البحث العلمي، دار الفتح، دمشق، .1972
12- أصف دياب، ألغزي رياض، خميس إبراهيم، التخطيط والتنظيم والادارة وآليات_العمل في المؤسسات البحثية ومتطلبات تطويرها، المؤتمر الوطني للبحث العلمي والتطوير التقني، دمشق، 2006.
13- مجدي عزيز إبراهيم، رؤى مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة،2001 .
14- فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نوفل محمد وآخرون، مكتبة لأنجلو مصرية، القاهرة .1969
15- خضر عبد الفتاح ، أزمة البحث العلمي في العالم العربي، معهد الإدارة العامة، المملكة العربية السعودية، 1981 .

16- عامر قنديلجي ابراهيم، البحث العلمي، دليل الطالب في الكتابة والمكتبة والبحث، مطبعة عصام، بغداد، 1979.
17- الخطيب أحمد، البحث العلمي والتعليم العالي، دار المسيرة، الأردن، 2003.
18- هدارة سيد رمضان، مؤسسات العمل العلمي، بحث مقدم للمؤتمر الأول للوزراء العرب المسؤولين عن البحث العلمي، مطبعة التقدم، القاهرة، 1974.
19- عناية غازي، إعداد البحث العلمي، ليسانس، ماجستير، دكتوراه، دار الجيل، بيروت1992.
20- سلطى عريفج سامي، الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان2001.
21- عساف عبد المعطي، إدارة التنمية، دراسة تحليلية مقارنة، مكتبة المحتسب، عمان، 2000.
22- ولد خليفة محمد العربي، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية والتكوين والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
23- شيت نعمان، العمل العلمي ومؤسساته في البلاد المبتدئة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،1968 .
24- قدورة عبد الرزاق، أسس رسم السياسة العلمية، دراسة مقدمة للمؤتمر الأول للوزراء العرب المسؤولين عن البحث العلمي المنعقد في بغداد تحت إشراف المنظمة العربية التربية والثقافة والعلوم، مطبعة التقدم، القاهرة،1974.
25- فاخر عاقل، البحث العلمي ضرورة قومية، مجلة العربي، الكويت، العدد 208، مارس .1976
26- صروف فؤاد، مقومات البحث العلمي، البحث العلمي في العالم العربي، هيئة الدراسات العربية بالجامعة الأمريكية، بيروت ، بدون سنة.
27- شارل مالك، البحث العلمي في العصر الحاضر،البحث العلمي في العالم العربي، مجلة أبحاث، هيئة الدراسات بالجامعة الأمريكية، بيروت، .2009
28- أميمة أحمد، البحث العلمي بالجزائر بين زيادة الميزانية وإزالة العقبات، الجزائر، في الموقع www.aljazeera.net
29-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مديرية التنسيق والبحث العلمي والتنمية التكنولوجية، ملف خاص باقتراح إنشاء مخابر بحث، د.ن، الجزائر، فيفري .2002
30- مقدم عبد الحفيظ، ملاحظات حول نظام فرق البحث، مجلة بحوث، العدد 04، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة الجزائر.

31- سعيدوني ناصر ، من أجل تطوير فرق البحث بالجامعة الجزائرية، مجلة بحوث، العدد 04، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977.

32- مساك أمينة، تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007 .

33- مكتب التربية لدول الخليج العربي، واقع البحث العلمي في الوطن العربي، ندوة حول تطبيق نتائج البحوث لتنمية المجتمع العربي، مكتب التربية العربي، الرياض، 1990.

34- القدومي معين ،الأدمغة العربية بين الهجرة والتهجير،البيان، العدد 6854، أبوظبي، 1999.

35- مرسي محمد منير، أصول التربية، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994

36- تركي رابح، أصول التربية، ط2 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

37- الأبرشي محمد عطية، روح التربية والتعليم، دار الفكر العربي، 1993.

38- وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997 .

39- ساري حمدان و آخرون، دليل معلم التربية الرياضية الصفوف (7،6،5)، وزارة التربية والتعليم، الأردن،1993.

40- السمراني عباس أحمد، بسطويسي أحمد بسطويسي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، جامعة بغداد، 1984.

41- بسيوني محمود عوض، فيصل ياسين الشاطي، نظريات و طرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، الطبعة الثانية 1992.

42- عمر عبد الحق، مكانة التربية البدنية والرياضية في الجهاز التربوي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1993.

43 - برامج التربية البدنية والرياضية، مديرية التعليم وكتابة الدولة للتعليم الثانوي والتقني،م،و،ك، ص 84.

44- ناهد محمود السعد ونيلا رمزي فهيم، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط 02، مصر.

45- إبراهيم حامد قنديل، برامج و دروس التربية الرياضية للمرحلة الابتدائية، مطبعة مخيمر، 1998.

46- عظمي محمد سعيد، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية، منشأة المعارف الإسكندرية، 1996 .
47- مذكور علي أحمد، مناهج التربية الرياضية، أسسها و تطبيقاتها، دار الفكر العربي، مصر، 1998.
48- بسطيوسي أحمد بسطيوسي، عباس أحمد صالح السمرائي، طرق التدريس في مجال التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، .1984
49- الخولي أمين أنور، أسامة راتب، التربية الحركية، دار الفكر العربي، مصر 1982.
50- مكارم حلمي أبو هرجه، محمد سعد زغلول، أيمن محمود عبد الرحمان، مدخل التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، .2002
50- الشافعي حسن أحمد، تاريخ التربية البدنية في المجتمع العربي والدولي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر، 1998.
51- زغلول سعد محمد، السايح محمد مصطفى، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية البدنية و الرياضية ،الطبعة الثانية، 2004 الإسكندرية
52- السيد حازم أحمد، معيد بالتربية الرياضية جامعة المنصورة، فرع دمياط
53- الخولي أنور أمين، عنان عبد الفتاح محمد، درويش جلون عدنان، التربية الرياضية المدرسية، دليل الفصل وطالب التربية العلمية، الطبعة 4، السنة1998، مدينة نصر، القاهرة.
54- حمدان محمد زيدان، أدوات ملاحظة التدريس، استعمالاتها، منهاجه، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.
55 زيدان محمد مصطفى، الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، لبنان، بيروت 1981.
56- صالح عبد العزيز، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، مصر، 1984.
57- شفيق محمد، البحث العلمي، الخطوات والمنهج لإعداد البحوث العلمية، الكتاب الجامعي، مصر، سنة 1985.
58- الزوبعي عبد الجليل و الغنام محمد، منهاج البحث في التربية، الجزء الأول، مطبعة العاني بغداد 1974.
59- طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، ط2، مؤسسة الرسالة، مصر، سنة 1987.

المراجع باللغة الأجنبية

60- Morrice Angers , Initiation pratique a la méthodologies des_sciences humaines 2ème édition ceins, Québec 1996.
61- De landes pleuve, l'introduction à la recherche éducation, paris, 1972.